

**الطباعة ثلاثية الأبعاد واستلهاهم ثورة صناعية جديدة
في مصر تتسم بالموائمة البيئية والاستدامة**

**3D printing and inspiring a new industrial revolution in Egypt is
environmentally friendly and sustainable**

د. عبد الحليم أحمد الشافعي ندا

مدير جودة الإنتاج وبحوث التطوير بمطابع الأهرام

Dr. Abdel Halim Ahmed Al Shafey Nada

Director of production quality and development research at Al-Ahram Printing Press

abdelhalima65@gmail.com

أ.د/ معتز محمد الباهي

الأستاذ بكلية التصميم والفنون الإبداعية - جامعة الأهرام الكندية

Pro. Moataz Mohammed Elbahy,

Professor, Faculty Design and creative Art, Canadian Ahram University

د. أحمد ممتاز بكرى عجور

مدير التجهيزات الفنية بمطابع الأهرام

Dr. Ahmed Momtaz Bakry Aggour

Director of prepress at Al-Ahram Printing Press

amomtaz93@gmail.com

الملخص:

تعتبر الطباعة ثلاثية الأبعاد أحد أهم اهتمامات الخبراء والمتخصصين ليس في مجال الطباعة فقط بل في شتى مجالات الحياة ويمكن تعريفها بأنها إحدى تقنيات التصنيع بالإضافة. وتعاني الصناعة المصرية بشكل عام من انخفاض نسبة المكون المحلي بدرجة غير مقبولة مما يتسبب في ارتفاع تكلفة المنتجات الصناعية المصرية وما يترتب على ذلك من آثار ضللاً عن الانبعاثات الكربونية وافتقارها إلى الاستدامة، ويهدف البحث إلى الوصول إلى حلول لمشكلات التصنيع المحلي تحقق الجودة والاستدامة عن طريق الطباعة ثلاثية الأبعاد والاعتماد عليها كأحد ركائز نهضة صناعية حقيقية خصوصاً في مجالات الصناعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

ونركز في هذا البحث على صناعة الطباعة عموماً وبشكل خاص طباعة الليثو أوفست وطباعة الفلكسو وفي طباعة الليثو أوفست يتم اعدام الألواح الطباعية (ألواح الألومينيوم) بعد انتهاء الطبع حتى مع أقل مشوار طباعي (1000 فرخ) في حين أنه يتحمل إجهاد يتجاوز الـ (100,000 فرخ) , ولهذا يسعى الباحث إلى الوصول إلى إمكانية إعادة تجهيز هذه الألواح مرة أخرى والاستفادة منها أو تصنيعها بالكامل محلياً بتطبيق فكة ونظرية الطباعة ثلاثية الأبعاد على هذه النوعية من الخامات , سواء أ على ألواح الليثو أوفست أو على ألواح الفلكسو , والطباعة ثلاثية الأبعاد هي تقنية صناعية جديدة تقوم على فكرة التصنيع بالإضافة حيث تقوم بتقسيم الملف الرقمي - أيأ كان شكله - إلى طبقات ميكرونية يتم طباعتها الواحدة تلو الأخرى بمافيها من تفاصيل حتى يكتمل البناء.

وهي مأخوذة من فكرة الطباعة بالنفت الحبرى, غير أن الطباعة بالنفت الحبرى تستخدم الحبر (كمادة خام) وتقوم بضخ هذا الحبر بشكل معين على الورق أو بعض الأسطح أو الخامات القابلة للطباعة ولكن بشكل ثنائى الأبعاد D2 , أما الطباعة

ثلاثية الأبعاد فتستخدم خامات لا حصر لها حسب طبيعة المنتج المراد تصنيعه وعدد ونوعية الخامات الداخلة في تركيبه وبشكل مجسم ثلاثي الأبعاد D3 .

الكلمات المفتاحية:

الطباعة ثلاثية الأبعاد؛ ألواح الليثو أوفست؛ الاستدامة؛ ألواح الفلكسو

Summary:

3D printing is a major concern for experts and specialists, not only in the field of printing but also in various areas of life. It can be defined as an additive manufacturing technology. Egyptian industry in general suffers from an unacceptably low percentage of local components, which leads to an increase in the cost of Egyptian industrial products and the resulting impacts, in addition to carbon emissions and a lack of sustainability. This research aims to find solutions to the problems of local manufacturing that achieve quality and sustainability through 3D printing, and to rely on it as one of the pillars of a true industrial renaissance, particularly in the fields of small and medium-sized industries in Egypt. In this research, we focus on the printing industry in general, and specifically litho offset and flexo printing. In litho offset printing, printing plates (aluminum plates) are destroyed after printing is complete, even with the smallest printing process (1,000 sheets), while it can withstand stresses exceeding 100,000 sheets. Therefore, the researcher seeks to reach the possibility of re-equipping these plates again and utilizing them, or manufacturing them entirely locally, by applying the concept and theory of 3D printing to this type of material, whether on litho offset plates or flexo plates. 3D printing is a new industrial technology based on the idea of additive manufacturing, where the digital file—whatever its form—is divided into micron-scale layers that are printed one by one, including all the details, until the construction is complete. It is taken from the idea of inkjet printing, but inkjet printing uses ink (as a raw material) and pumps this ink in a specific way onto paper or some surfaces or printable materials, but in a two-dimensional (2D) form. As for 3D printing, it uses countless materials depending on the nature of the product to be manufactured and the number and type of materials used in its composition, in a three-dimensional (3D) form.

key words:

3D printing; litho offset plates; sustainability; flexo plates

المقدمة:

تلعب الأمومة والطفولة دورًا أساسيًا في بناء المجتمعات وتنميتها، حيث تعد الأم رمز العطاء والمحبة، والطفل يمثل المستقبل الواعد. وفي إطار الاهتمام بهذه القيم، يأتي تجميل قبة مطلوب تنفيذها بخامة بالموزايك في المجلس العربي للطفولة والتنمية كتعبير فني يعكس الهوية الثقافية ويؤكد أهمية هذه القيم الإنسانية. يعكس المشروع مفهوم التوازن بين الفن والرسالة المجتمعية، مما يجعله مبادرة تجمع بين الجمال والمجتمع والدلالات العميقة.

بالرغم من الجهود المبذولة في إبراز أهمية الأمومة والطفولة في المجتمعات العربية، إلا أن هناك نقصاً في المشاريع الفنية التي تسلط الضوء على هذه القيم بشكل مميز.

وتبرز المشكلة البحث: في

- الحاجة إلى وسائل إبداعية مثل الأعمال الفنية المستدامة التي تعكس الدور المحوري للأمومة والطفولة في نهضة المجتمع، وتحفز على مزيد من الاهتمام بهذه القضايا.

أهداف البحث :

- إبراز أهمية الأمومة والطفولة في التنمية المجتمعية من خلال تصميم يربط بين الفن والدلالات الثقافية.
- تقديم نموذج مبتكر لمزج الفنون بالرسائل التوعوية والمجتمعية .
- تحفيز المجتمعات على تقدير دور الأمومة والطفولة من خلال أعمال فنية ملهمة .

وللتوصل الى الهدف وحل مشكلة البحث تم ألقاء الضوء على هذه النقاط:

الأمومة والطفولة كمفاهيم مجتمعية

- دور الأم في بناء الأجيال وتنمية القيم.
- أهمية الطفولة كمرحلة أساسية لتشكيل مستقبل الأفراد والمجتمعات.

• التصميم الفني للقبّة

وصف تفصيلي لتصميم القبّة: الأنماط الهندسية، الألوان المستخدمة، والعناصر الرمزية. تفسير العناصر الفنية ودلالاتها

• الأبعاد التنموية للمشروع

- كيفية إسهام العمل الفني في زيادة الوعي المجتمعي.
- الأثر النفسي والجمالي للمشروع على الزوار وأفراد المجتمع.

تمهيد :-

يحاول البحث عمل دراسة لابرز دور الفن في التنمية المجتمعية مع التركيز على التفاعل بين العناصر الفنية والثقافية وتأثير العمل الفني على الأفراد والمجتمع ويتناول البحث كيفية تحويل الفنون إلى أداة للتغيير الإيجابي وتعزيز القيم الإنسانية , كما يظهر البحث أن استخدام الفنون لا يقتصر على الجانب الجمالي فقط بل يمتد ليشمل التأثير العميق على الأفراد والمجتمعات حيث يعزز الانتماء الثقافي ويشجع على التفكير النقدي والإبداع .

اولاً: إبراز أهمية الفن في التنمية المجتمعية ودور الأمومه والطفولة .

العلاقة بين الفن والمجتمع :

- ضرورة استخدام الفن كوسيلة للتواصل تعكس القيم والثقافات المختلفة .
- إن ارتباط الفن بثقافة المجتمع والقضايا التي تسود فيه عامل مهم في تشكيل موضوعات الفن ,ويمكن الحفاظ على ثقافة المجتمعات من خلال تجسيدها بالأعمال الفنية . ومن هنا يأتي دور الفنون من خلال العلم والتكنولوجيا للمساهمة في حل

مشكلات المجتمع والارتقاء بالحس الجمالى من خلال تأثير مجالات الفنون المختلفة , كما تساهم الفنون بتنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية من خلال تعلم الفنون .

ويجب التركيز على ابراز الاثر الواضح للفنون على ثقافة المجتمع .



مجموعه تماثيل برونزية بالحجم الطبيعى لأطفال يدرسون فن الكمان
العمل نفذ عام 2021

يصور هذا التمثال البرونزى الرائع لمجموعة التدريس مدرسا شابا يعلم الأطفال كيفية التدرب على الكمان . الوجوه المبتسمة لتمائيل هؤلاء الأطفال مشرقة للغاية .

يجب أن نكون سعداء للغاية عندما نرى هذه المجموعة من تماثيل طفل برونزية بالطبع .

تم تصميم هذا التمثال الجماعى بعناية بواسطة المصممون youfine

- ضرورة استخدام الفن فى الحملات التوعوية والمجتمعية كأداة مؤثرة .

إن حملات التوعية والتي نحمل رسائل توعوية لفئات المجتمع تعمل على توصيل رسائل على المستوى الاجتماعى والثقافى لتعديل او تغيير سلوك والأرتقاء بمستوى المجتمع.

وقد لعب الفن دورا مهما فى تلك الحملات حيث استطاع الفن أن يجذب العقل ويثير الانتباه ويوصل رسالة متضمنة تحملها عناصر لفكرة فتؤثر فى النفس وتدفع لتغيير المجتمع.



الفنانة التشكيلية المصرية آلاء نجم واللوحة الفنية باسم (مسارات الروح)

وتشرح الفنانة فيها فلسفة مسارات الروح حيث تقول اننا نمشى على خطى مرسومة .

نعبر رحلة الحياة ولاندرك مدى قوتنا على تحمل تلك المسارات الخفية .

والأطفال تملئ تلك المسارات بهجة ومعانى الحب وبينون طبقات الروح بعطر وجودهم وحبهم الغير مشروط .



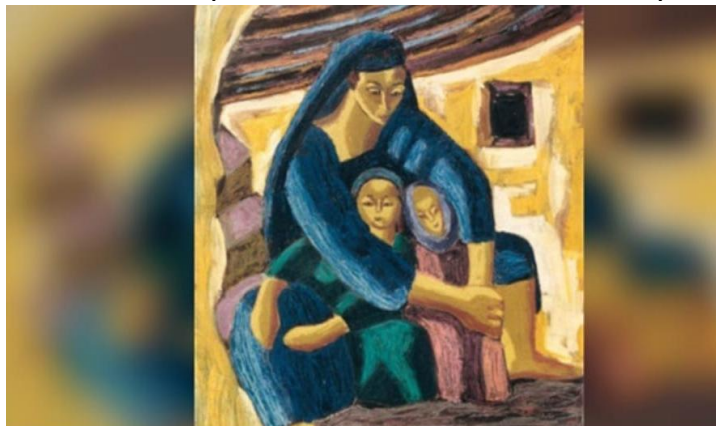
الفنان الإيطالى روبرتو فيروترى

اسماها فى البداية (مادونينا) والتي تعنى بالأيطالية الأم الصغيرة
ولكن مع مرور السنوات أصبح الناس ينظرون إلى اللوحة كصورة ايقونية للعذراء وطفلها الرضيع .
وربما كان هذا الخلط سببا إضافيا
فى شهرة العمل ورغم أن الفتاة صغيرة السن إلا أنها تظهر إحساسا عميقا بالأمومة وهى تحضن الطفل .
-اثر الفنون البصرية مثل اللوحات والجداريات فى غرس القيم التربوية .
-أهمية التفاعل بين الفنون والمجتمع .



الفنان الراحل جمال السجيني

فيما عبر السجيني عن الأمومة فى الفن التشكيلي . وذلك من خلال موهبته فى فن النحت .
فاستطاع أن يعبر عنها كحضن كبير يحتضن الوطن . فالأمومة هنا تعبر عن مصر نفسها.
-توظيف الفنون فى نشر الرسائل المجتمعية بطريقة مبتكرة .



إنجي أفلاطون

عبرت عن الأم في البيوت الشعبية . وذلك باعتبار الأم العمود الفقري
وقد رسمت كثير من الأمهات بصحبة أبنائهن

-دور الأعمال الفنية في تسليط الضوء على قضايا الأمومة والطفولة .



الأم والطفل -لوحة تصوير زيتي للفنان التشكيلي فريد فاضل
وفلسفة العمل هي عرض مشاهد الأمومة سواء في المناطق الشعبية أو الريفية.

آليات تطبيقية لدمج الفنون بالتوعية :

تصميم اعمال فنية تفاعلية تعكس المشاعر والقيم الإنسانية للأمومة والطفولة

تحفيز المجتمعات على تقدير دور الأمومة والطفولة:

من خلال أعمال فنية ملهمة

دور الفنون في تشكيل الرأي وتأثير الفنون على الوعي الجماعي والسلوكيات المجتمعية
تأثير الأعمال الفنية في البيئات العامة على تعزيز القيم المجتمعية .



لوحة باسم (الأم وابنتها)
للرسام الإيطالي جيباني سترينو

مبادرات فنية لتعزيز دور الأم والطفل

بعمل مشاريع فنية تسلط الضوء على دور الأمومة والطفولة ومقترحات لأعمال فنية مستدامة تعكس هذه القيم .
العمل على نشر وتوزيع الأعمال الفنية ذات التأثير الإيجابي على المجتمعات وتحفيز دور وسائل الإعلام .
- ونرى في الأعمال السابقة جميعها أهمية الفن في المجتمع عموماً وفي لقاء الضوء على الطفولة والأمومة وكيفية استخدام الفن للتعبير عن المجتمع .

وصف القبة وتحليل موقعها ومقترحات تصميمية

تم التكليف من إدارة الكلية بتجميل :

قبة من داخل البهو الموجود داخل المجلس العربى للطفولة والتنمية

الموجود فى مكرم عبيد مدينة نصر

القبة بمساحة 6متر أقصى ارتفاع و35متر محيط وهى على شكل طبق مقلوب بداخل مبنى حوالى 12 طابق وجميع نوافذ المبنى من الداخل تطل على البهو المحتوى على القبة.



شكل ()

وموقع القبة له أهمية كبيرة فى المجلس حيث انها مرئية من جميع النوافذ الداخلية للمجلس .

بعد زيارة المعاينة وتحديد المطلوب مبدائيا وأهمهم تجهيز الجسم الخرسانى للقبة

وعمل المرممات اللازمة حيث تم تحديد

خامة الموازيك لتغطية القبة حيث أن الموازيك خامة تتحمل تغيرات الجو



شكل ()

القبة تتمتع بموقع متميز جدا حيث تقع في بهو تطل عليه 12 دور وكل نوافذ المجلس الداخلية جميعها تطل على هذه القبة وهى بأرتفاع مايقرب من دورين بالكامل وبالتالي كان تجميلها له بعد جمالى وثقافى كما هو موضح بالشكل ()



- تم عمل ثلاث مقترحات تصميمية وقد حرصت فكرة التصميم على الدمج بين الطراز الإسلامى ومابين أنشطة المجلس وأهمها الطفولة والتنمية المجتمعية . و حيث أن الأمير طلال ابن عبد العزيز هو راعى هذا المجلس والمسؤل عنه لذلك روعى فى التصميم أن يوضع اسمه بالخط العربى بشكل يتماشى مع التصميم بالكامل.

الفكرة الأولى :

فى هذه الفكرة تم تحديد أن يكون شعار المجلس فى مركز القبة . كذلك الأطار الخارجى للقبة عبر عن أنشطة المجلس من أنشطة تعليمية وترفيهيه بشكل تجرىدى حيث يتردد على المجلس اعمار وفئات مختلفة من الشباب والأطفال .

وهذا المقترح ابرز الوحدات النباتية الاسلامية بشكل متكرر يناسب ومساحة وحجم القبة. وبذلك تكون هذه الفكرة جمعت بين الطراز الأسلامى والمدرسة التجريدية .

وحرصت هذه الفكرة على أن تكون الألوان فاتحة والقليل منها فقط ألوان قوية . كذلك حرصت الفكرة على تناول الطراز الأسلامى بالزخارف النباتية فقط فى تكرارت

فنية تتجمع وتلتقى لتكون شكل أشبه بالزهرة مع كتابة اسم الأمير بالخط العربى .



تحليل العمل :

اولا التحليل الفنى :

التكوين والتصميم

يعتمد العمل الفنى على تكوين دائرى متناسق وهو نمط معروف فى الفنون الإسلامية والتصميمات والزخارف النباتية المتكررة .

مركز التصميم مزخرف بشعار المجلس والتصميم يعتمد على الزخارف النباتية متناظرة ومتكررة مما يمنح المتلقى إحساسا بالاندماج والانسجام والتكامل البصرى.

يحيط بالتصميم المركزى إطار خارجى يضم رموز وعناصر ثقافية وفنية تعكس اندماج الفنون الحديثة مع التراث الأسلامى.

الألوان والخطوط

يغلب على العمل استخدام الألوان الزاهية مثل الأزرق والأخضر الأحمر والأصفر مما يخلق تباينا بصريا قويا يجذب الانتباه اللون الأزرق يعتبر عن الاستقرار والروحانية بينما يضيف الاحمر الحيوية والديناميكية إلى التصميم .

استخدام الخط العربى بأسلوب زخرفى أنيق يضيف لمسه تراثية على العمل .

العناصر الرمزية

يضم التصميم مجموعه من الرموز المستوحاه من الفنون والثقافة الإسلامية مثل الوحدات النباتية والنقوش التقليدية .

الشعارات المضافة تشير إلى جهات داعمة أو مؤسسات ثقافية , مما يدل على أن العمل قد يكون جزءا من مشروع فنى أو ثقافى .

الأنماط الزخرفية المستخدمة تعكس القيم الجمالية الإسلامية والتراث الفنى العريق .

يعتمد التصميم على مبادئ التكرار والتناظر، وهي من الأسس الهندسية للفن الإسلامي، مما يخلق إحساساً بالأتزان والتناغم البصري.

الأنماط النجمية والوحدات المتداخلة تشير إلى استخدام الرياضيات والهندسة في تكوين الفن، وهو أمر شائع في التصميم المعمارية والزخرفية الإسلامية.

■ الألوان المستخدمة

اللون الأزرق ويرمز إلى الهدوء والسلام والتأمل، وهو لون مهمين في المساجد والعمارة الإسلامية.

اللون الأخضر ويرمز إلى الطبيعة والحياة الروحانية وله دلالة خاصة في الثقافة الإسلامية.

اللون الأحمر والأصفر يضيفان طاقة وحيوية ويستخدمان لجذب الانتباه وإبراز التفاصيل الزخرفية.

المزج بين الألوان يخلق تناغماً بصرياً يعكس التوازن بين العناصر المختلفة في العمل الفني.

دلالة الرموز والخط العربي

استخدام الخط العربي بأسلوب زخرفي في كتابة اسم الأمير بشكل متناسق مع سياق التصميم ولا يوجب هدف الفكرة وهي إبراز أنشطة المجلس وتحفيز الزوار.

تحليل التصميم

يعتمد العمل الفني على تكوين دائري متناسق وهو نمط معروف في الفنون الإسلامية والتصميمات المتكررة بأسلوب تجميعي منتظم.

مركز التصميم مزخرف بأنماط نباتية متناظرة ومتكررة مما يمنح المتلقي إحساساً بالاندماج والانسجام والتكامل البصري.

يحيط بالتصميم المركزي إطار خارجي يضم رموز وعناصر ثقافية وفنية تعكس اندماج الفنون الحديثة مع التراث الإسلامي.

يغلب على العمل استخدام الألوان الزاهية مثل الأزرق والأخضر الأحمر والأصفر مما يخلق تبايناً بصرياً قوياً يجذب الانتباه.

اللون الأزرق يعتبر عن الاستقرار والروحانية بينما يضيف الأحمر الحيوية والديناميكية إلى التصميم.

استخدام الخط العربي بأسلوب زخرفي أنيق يضيف لمسة تراثية على العمل.

الفكرة الثانية :

أما هذا المقترح فتناول الزخرف الهندسي الإسلامي مع تغير مكان شعار

المجلس إلى الإطار الخارجي فقط وليس المركز مع كتابة اسم الأمير

طلال بن عبد العزيز

وتركيز اللون الأحمر في المركز والأحاساس بالترج اللونى واستخدام

اللون الأزرق بطريقة تغلب على معظم التصميم واختيار المركز باللون

الأحمر وليس شعار المجلس

كما في الفكرة السابقة مع الاحتفاظ بأنشطة المجلس على الإطار.



أولا التحليل الفنى :

التكوين والتصميم

يعتمد العمل الفنى على تكوين دائرى متناسق والتصميم هندسي فقط بتجميعات وتكرارات مستحدثة .
مركز التصميم مزخرف ايضا بأنماط هندسية متناظرة ومتكررة ويعتمد على الألوان القوية مما يمنح المتلقى إحساسا بالاندماج والانسجام والتكامل البصرى ويعمل على جذب الانتباه.
يحيط بالتصميم المركزى إطار خارجى يضم رموز وعناصر ثقافية وفنية تعكس اندماج الفنون الحديثة مع التراث الإسلامى وهى عبارة عن أنشطة المركز بأسلوب تجريدى مع بعض الحروف العربية فى تناغم لوني يجذب المتلقى.

الألوان والخطوط

يعتمد التصميم على استخدام الألوان الزاهية مثل الأزرق و الأحمر والأصفر مما يخلق تباينا بصريا قويا يجذب الانتباه .
اللون الأزرق يعتبر عن الاستقرار والروحانية بينما يضيف الأحمر الحيوية والديناميكية إلى التصميم .
استخدام الخط العربى بأسلوب زخرفى أنيق يضيف لمسه تراثية على العمل .
اللون الأحمر فى المركز يوحى باشعاع الطاقة والحوية .

العناصر الرمزية

يضم التصميم مجموعه من الرموز المستوحاه من الفنون والثقافة الإسلامية مثل الزخارف الهندسية والنقوش التقليدية .
الشعارات المضافة تشير إلى جهات داعمة أو مؤسسات ثقافية , وكذلك تلخيص لأنشطة المجلس بالندماج مع الأنماط الزخرفية المستخدمة تعكس القيم الجمالية الإسلامية والتراث الفنى العريق .

ثانيا التحليل العلمى:

الهندسة والتناسق

يعتمد التصميم على مبادئ التكرار والتناظر, وهى من الأسس الهندسية للفن الإسلامى ,مما يخلق إحساسا بالأتزان والتناغم البصرى .
الأنماط النجمية والمضلعات المتداخلة تشير إلى استخدام الرياضيات والهندسة فى تكوين الفن ,وهو أمر شائع فى التصميم المعمارية والزخرفية الإسلامية .

■ الألوان المستخدمة

اللون الأزرق ويرمز إلى الهدوء والسلام والتأمل ,وهو لون مهمين فى المساجد والعمارة الإسلامية.
اللون الأحمر والأصفر يضيفان طاقة وحيوية ويستخدمان لجذب الانتباه وإبراز التفاصيل الزخرفية .
المزج بين الألوان يخلق تناغما بصريا يعكس التوازن بين العناصر المختلفة فى العمل الفنى .

دلالة الرموز والخط العربى

استخدام الخط العربى بأسلوب زخرفى فى كتابة اسم الأمير بشكل متناسق مع سياق التصميم ولايحجب هدف الفكرة وهى إبراز أنشطة المجلس وتحفيز الزوار.

تحليل التصميم

يعتمد العمل الفنى على تكوين دائرى متناسق وهو نمط معروف فى الفنون الإسلامية والتصميمات المتكررة بأسلوب تجميى منتظم.

مركز التصميم مزخرف بأنماط هندسية متناظرة ومتكررة مما يمنح المتلقى إحساسا بالاندماج والانسجام والتكامل البصرى. يحيط بالتصميم المركزى إطار خارجى يضم رموز وعناصر ثقافية وفنية تعكس اندماج الفنون الحديثة مع التراث الإسلامى. يغلب على العمل استخدام الألوان الزاهية مثل الأزرق والأحمر والأصفر مما يخلق تباينا بصريا قويا يجذب الانتباه. اللون الأزرق يعتبر عن الاستقرار والروحانية بينما يضيف الأحمر الحيوية والديناميكية إلى التصميم. استخدام الخط العربى بأسلوب زخرفى أنيق يضيف لمسه تراثية على العمل.

الفكرة الثالثة :

فى هذا التصميم تم استخدام الزخرف النباتى المجرد مع تغيير المركز ليكون نقطة ألتقاء التصميم بالكامل مع تغيير الألوان وقد تم اختيار التصميم الهندسى السابق للتنفيذ والقبة مازالت فى مرحلة التجهيز والاستعدادات للتنفيذ. وهنا اعتمدت الفكرة التصميمية على الألوان الهادئة ومعظمها درجات الأزرق الفاتح مع قليل من الأحمر حتى تجذب المتلقى لمتابعة هدف التصميم والتركيز على أنشطة المجلس.



تحليل العمل :

اولا التحليل الفنى :

التكوين والتصميم

يعتمد العمل الفنى على تكوين دائرى متناسق

مركز التصميم عبارة عن تجمع نباتية متناظرة ومتكررة وألقتها فى المركز مما يمنح المتلقى إحساسا بالاندماج والانسجام والتكامل البصرى.

يحيط بالتصميم المركزى إطار خارجى يضم رموز وعناصر ثقافية وأنشطة المجلس بشكل تجريدى وفنى وتعكس اندماج الفنون الحديثة مع التراث الإسلامى.

يغلب على العمل استخدام الألوان الهادئة والفاتحة مثل درجات الأزرق وخطوط بسيطة بالأحمر مما يخلق تباينا بصريا قويا يجذب الانتباه .

العناصر الرمزية

يضم التصميم مجموعه من الرموز المستوحاه من الفنون والثقافة الإسلامية مثل الزخارف الهندسية والنقوش التقليدية .
الأنماط الزخرفية المستخدمة تعكس القيم الجمالية الإسلامية والتراث الفنى العريق .

ثانيا التحليل العلمى:

الهندسة والتناسق

يعتمد التصميم على مبادئ التكرار والتناظر,وهى من الأسس الهندسية للفن الاسلامى.
الأنماط النجمية والمضلعات المتداخلة تشير إلى استخدام الرياضيات والهندسة فى تكوين الفن ,وهو أمر شائع فى التصميم الإسلامية .

■ الألوان المستخدمة

اللون الأزرق ويرمز إلى الهدوء والسلام والتأمل ,وهو لون مهمين فى المساجد والعمارة الإسلامية.
اللون الأحمر استخدم قليل جدا لجذب الانتباه وابرز التفاصيل الزخرفية .
المزج بين الألوان يخلق تناغما بصريا يعكس التوازن بين العناصر المختلفة فى العمل الفنى .

دلالة الرموز والخط العربى

استخدام الخط العربى بأسلوب زخرفى فى كتابة اسم الأمير بشكل متناسق مع سياق التصميم ولايحجب هدف الفكرة وهى ابراز أنشطة المجلس وتحفيز الزوار.

تحليل التصميم

يعتمد العمل الفنى على تكوين دائرى متناسق وهو نمط معروف فى الفنون الإسلامية والتصميمات المتكررة بأسلوب تجميى منتظم.
مركز التصميم مزخرف بأنماط هندسية أو نباتية متناظرة ومتكررة مما يمنح المتلقى إحساسا بالاندماج والانسجام والتكامل البصرى.
يحيط بالتصميم المركزى إطار خارجى يضم رموز وعناصر ثقافية وفنية تعكس اندماج الفنون الحديثة مع التراث الإسلامى.
-وقد تم اختيار التصميم الثانى للتنفيذ والقبة تحت التنفيذ والتجهيز .

النتائج:

-تم عمل ثلاث افكار تصميمية للقبة الموجودة فى بهو المجلس العربى للطفولة والتنمية وحرصت الفكرة التصميمية على دمج الطراز الإسلامى وأنشطة المجلس بأسلوب تجرىدى لابرز دور المجلس فى المجتمع و لخلق رسالة توعوية للمجتمع باهمية الطفولة والتنمية وهو هدف المجلس .
-التأكيد على أهمية الفن لتدعيم القيم المجتمعية وتعزيز الهوية الثقافية حيث يمثل المشروع تجميل القبة بالموازيك نموذجا يجمع بين الفن والتنمية.
-يبرز البحث ضرورة دمج الفنون فى المشروعات التنموية وتوسيع نطاق استخدامها كأداة لرفع الوعى المجتمعى .

- توسيع نطاق دعم المؤسسات الحكومية والخاصة للمشاريع الفنية الهادفة لخدمة المجتمع وتطبيق الأعمال الفنية التي تحمل رسالة توعوية للمجتمع .

المراجع

- الفن والمجتمع - د.شاكر عبد الحميد - كتاب - دار الهيئة العامة لقصور الثقافة - مصر .
- علم اجتماع الفن - د.أحمد زايد - دار المعرفة الجامعية - الأسكندرية .
- الأمومة والطفولة: رؤية اجتماعية ونفسية - د. نوال السعداوى - دار الأداب - القاهرة .
- علم نفس الألوان - د. فهمى الخولى -مكتبة الأنجلو المصرية .
- سيكولوجية الألوان : الألوان وعلاقتها بالحالة النفسية - د. نبيل راغب - دار الهيئة العامة للكتاب .
- الفن والتنمية : دراسة فى دورالفن فى تنمية المجتمع - د. إيناس عبد الدايم - دار الكتب والوثائق القومية - مصر .
- Art for social change and Development – Edited by Susanne Lacy .
- Art and Society in the Islamic Word – Edited by Oleg Grabar .
- Art ;Politics and Society in the Middle East – Edited by Philippe Droz – Vincent .